

لا ظلُّ ولا أثر

قالوا أمامك فرصة قم للسفر المال يدعو والأمانى كالدرر
والحلم وردي هناك بأرضهم ضحكت لك الأيام وابتسم القدر
احزم حقائب عمرك المحزون لملم ما بقي فالسعد وعُدُّ مُسْتَطَرُّ
لا تنشغل بالأهل والأحباب سوف تعود كي تهدي لهم ما يُدَّخَرُ
قم ودع الفقر المهين وقل له يا فقر حسبك إن عهدك قد غَبَرُ
انظر لمال مسافر في عودة عادت به في عَدِّ ما سال المَطَرُ
خدعوك يا مسكين حين أجبتهم ألقوك في درب المتاهة والضرر
ورموك في وادي التشرّد ضائعاً وسُقيت كأس المرّ من كأسٍ أَمَرُ
في زحمة الأيام ودعت المني ونسيت نفسك بينما سُرق العمر
كالضيف تأتي كل عام مرة ولربما تطويك أعوام السفر
غاب المربي عن بنيه فأصبحوا هملاً ولا راع يُحذّر من خطر
متمزق الأحشاء حيران الخطى في سكة الأموال ما نالت وطر
حتى إذا حان المعاد لأوبة ستعود لا ظلُّ لديك ولا أثر

